

# المحيط

## في اللغة العربيّة

المَدْخَل - تَقْنِيَّاتِ التَّعْبِير - المَسْرُوحِيَّة والمُقَابَلَة

سلطان ناصرالدين

# المحيط في اللغة العربية

المدخل - تقنيات التعبير - المسرحية والمقابلة

السنة الثامنة الأساسية  
- الجزء الأول -

كان الإنسان، وكانت الكلمة، وكانت اللغة. الإنسان واللغة توأمان. قديماً عرف ابن جنّي اللغة بأنها «أصوات يُعبّرُ بها كلُّ قومٍ عن حاجاتهم». فاللغة أصوات، ووساطة من وسائط التعبير، وهي فوق ذلك حاجة للإنسان.

يحتاج الإنسان للهواء، للطعام، للماء كي يستمر جسمه في تأدية وظائفه؛ وهو يحتاج إلى المعرفة كي يستمر عقله في تأدية وظائفه أيضاً.

إذا كان الهواء حاجةً ضروريةً للإنسان، والطعام، والماء، فإن اللغة هي أم الحاجات؛ فالإنسان الذي ينهل من معين اللغة باستمرار وانتظام هو إنسان نام وقادر على التطور النمائي ومواكبة مراحل النمو مواكبة مستمرة؛ فاللغة، إذاً، نتيجة من نتائج النمو، ومؤدية إلى زيادته في الوقت نفسه. وهذا ما يجعلها مظهرًا من مظاهر الشخصية الإنسانية، وعاملاً أساسياً من عوامل نموها وبنائها؛ إذ ما قيمة الإنسان جسداً دونما فكر وعاطفة؟

إن تعلم اللغة يعدُّ مفتاحاً من مفاتيح المعرفة. والمعرفة قوة تفتح أمام المرء آفاقاً واسعة شاملة. المعرفة قوة تحرك القدرة الساكنة؛ والقدرة الساكنة، إذا رعاها العقل، تحوّلت إلى مهارة؛ والمهارة، بالتكرار الواعي، تتحوّل إلى عادة حسنة؛ والعادة الحسنة شخصية. إذاً تعلم اللغة مفتاح لشخصية ناجحة.

واللغة ليست مفتاحاً من مفاتيح المعرفة فحسب، بل هي غذاء للدماغ. فقد أكدت الأبحاث التربوية اللغوية أنّ اللغة تنمي في الإنسان الخلايا الدماغية، وتجعلها في نشاط دائم، وتبعد عنها الكسل والوهن.

واللغة نفسها منشطة للعاطفة، ومحفزة لها، ومُرشدة لوجهتها نحو الإيجابية. اللغة تُحرك في الدماغ منطقة الانفعالات؛ ألم يرد في الحكم العربية: «كلمة تحنن، وكلمة تجنن»؟

اللغة عبقرية، اللغة ساحرة إذا اكتسبها المرء بيسر دونما تعقيد، ببساطة دونما تصنع، بتدرّج وتأنّ دونما عشوائية وتسرع، بكلية دونما تفكك، بشمولية دون تقطع، ببسمة دونما عبوس، بطواعية دونما إكراه.

اللغة ساحرة كالوردة، تقدّم ذاتها كلاً متكاملًا. فكما تقدّم الوردة لونها وعطرها معاً فإن اللغة تقدّم روحها وكلماتها معاً. وإذا كان المرء مزكوماً فلا تكون العلة في الوردة؛ وإذا كان مُعقداً فلا تكون العلة في اللغة.

الفكرة والتأليف والتنسيق  
سلطان ناصر الدين

المساعدة في التأليف

د. جوزف شهدا، جوانا روماني، رامي كنعان،  
إيهاب نافع، رقية فقيه، زاهي القادري، جورج خليل

الرّسوم

فؤاد الحسيني

الصّور الفوتوغرافية

غادة ناصر الدين

الإخراج

ZAS - DFL

دار  
الفكر اللبناني

بيروت - لبنان - كورنيش بشارة الخوري - بناية تمارة  
تلفون: (٠٠٩٦١ ١ ٦٣٠٩٠٦ - ٦٣١٠٠٢ - ٦٤٤٤١٦)  
فاكس: ٠٠٩٦١ ١ ٦٣٠٧٥٧

ص.ب.: ٤٦٩٩ - ١١ بيروت - لبنان - رياض الصلح:

١١٠٧٢١٧٠ بيروت - لبنان

البريد الإلكتروني: info@dfi.com.lb

الموقع الإلكتروني: www.dfi.com.lb

المحيط في اللغة العربية

السنة الثامنة الأساسية

- الجزء الأول -



المدخل - تقنيات التعبير - المسرحية والمقابلة

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية ٢٠١٦

لا يُسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا

الكتاب كله أو أيّ جزء منه، ولا

يُسمح بنسخ كلّ الوسائل المُرفقة به أو

تصويرها. يُطلب الكتاب والوسائل

المُرفقة به من الناشر والمكتبات

واللغة العربية لغة من اللغات العالمية، لها خصائصها وميزاتها، صَرفًا ونحوًا وأصواتًا ودلالاتٍ . وهي لغة حية تنهل من معين غني، وتواكب صيرورة التطور.

كرمى لعقول أجيالنا العربية، كرمى لقلوبهم، كرمى لعيونهم التي تتطلع نحو السماء، كرمى للإنسان فيهم، كرمى للغتهم الهوية، كان «المحيط في اللغة العربية».

### المحيط في اللغة العربية

- يقدم اللغة العربية كائنًا حيًا على طبيعته.
- يقدم اللغة العربية بقلبها النابض ووجهها البشوش.
- يقدم اللغة العربية بوظائفها الحياتية والجمالية.
- يقدم اللغة العربية حاملة التراث، مواكبة الحاضر، مستشرفة المستقبل.
- يقدم اللغة العربية غنية أصيلة مرنة مطواعة.
- يقدم اللغة العربية وحدة متماسكة.

### المحيط في اللغة العربية

- يكسر الجمود في تعليم اللغة العربية وتعلمها.
- يحبب إلى الطلاب اللغة العربية.
- يعزز فيهم الثقة.
- ينمي فيهم قيمة التراث وقيمة الانفتاح على الحضارات.
- يريحهم فكريًا وعاطفة.

هذه مسوغات «المحيط في اللغة العربية»، فما هي خصائصه؟ ما هي سماته؟

١ - التفاعلية في مهارات اللغة: مهارات اللغة أربع: الإصغاء، والتكلم، والقراءة، والكتابة. هذه المهارات تتفاعل في ما بينها، فتطرد نموًا في عقل الطالب وفكره وعاطفته وكيانه، فتساهم مساهمة فعالة في بناء شخصيته.

وفي «المحيط» تداخلت المهارات وتفاعلت إصغاءً وتكلمًا، قراءة تحليلية وتعبيرًا، وفق تقنيات واضحة وآليات مدروسة ونشاطات فعالة.

٢ - التبويب بحسب الأنواع: التنظيم عامل أساسي من عوامل التحبيب في اللغة. ونحن قد ارتأينا تبويب الكتاب بحسب الأنواع النصية: القصة، الوصف، المقالة، الرسالة، السيرة... هذا التبويب يساهم في تنمية قدرة الطالب التنظيمية، إذ إن تحديد النوع يعدُّ تحديدًا

لمفهوم؛ وتحديد المفهوم يساعد في تحديد الموضوعات؛ وتحديد الموضوعات يساعد في تحديد الأهداف الإجرائية؛ وتحديد الأهداف الإجرائية يساعد في بلوغ الغايات بسرعة ونجاح.

٣- النصوص: ما دامت اللغة كائنًا حيًا، فإن النصوص هي القلب النابض لهذا الكائن الحي. والنصوص في «المحيط» نصوص معتدلة الحجم، سلسلة، تحمل قيمًا سامية، مرتبطة بالتراث والأصالة، مواكبة للعصر.

قرأنا في المصادر والمراجع في أمهات الكتب، وأخذنا منها ما تأخذه النحلة من رحيق الزهرة، ووضعه في محيطنا في الموضوع المناسب وفي المحور المناسب.

٤- القواعد الوظيفية: ليس في «المحيط» كتاب منفصل للقواعد. قواعد اللغة في خدمة المهارات. القواعد ليست مهارة. مهارات اللغة أربع: الإصغاء، والتكلم، والقراءة، والكتابة. فما قيمة القواعد إن لم تكن في خدمة المهارات؟

لذلك، قدمنا دروس القواعد، بنسبة عالية، بالتزامن مع النوع النصي المناسب. فعلى سبيل المثال: قدمنا الفعل الماضي مع القصة، والجملة الاسمية مع الوصف الثابت، والتعجب والتمني مع الوصف الوجداني، والإثبات والنفي مع المقالة، والعدد مع السيرة... وقد ابتعدنا عن كل ما يشوش عقل الطالب، وينفره من اللغة. لم نخترع قواعد، ولم ننسف قواعد، ولم نبتدع قواعد؛ كل ما فعلناه أننا قدمنا ما يحتاج إليه الطالب من قواعد، بطرائق سلسلة بسيطة غير معقدة، تمكنه من أن يكون كلامه سليمًا مشافهًا وكتابة.

٥- البلاغة الوظيفية: لم نقدم البلاغة بقوالب جامدة مستقلة، إنما ربطناها ربطًا مُحكمًا بمهارات اللغة إصغاءً وتكلمًا، قراءة تحليلية وتعبيرًا كتابيًا. فما الفائدة من أن يعرف الطالب أركان التشبيه وأنواعه عن ظهر قلب وهو لا يستطيع أن يتذوق صورة فيها تشبيه، أو أن يوظف تشابهه في كلامه؟ وما الفائدة من أن يعرف الطالب صيغ الجمل الإنشائية صيغةً صيغةً وهو لا يستطيع أن يتبين الغرض منها في سياق مُرسلة؟

وفي «المحيط» ابتعدنا عن التعريفات المعقدة في البلاغة، واقتصرنا على اليسير منها لحساب توظيفها في التحليل والتعبير. فالإنسان، بطبعه، بليغ، فلماذا لا نحفظ هذه الميزة الإنسانية وننميها؟

٦- التدرج: اعتمدنا في المحيط مبدأ النمو الاطرادي التدريجي التراكمي؛ فالتربية لا تؤمن بتعريض الطالب لعشرات الأهداف دفعة واحدة. التربية تؤمن بأن يوضع أمام الطالب هدف واحد، يتدرّب، من خلال نشاطات، لتحقيقه. ومتى نجح في تحقيق الهدف أصبح لديه

مُنَجَز؛ حينئذٍ ينتقل إلى هدف ثانٍ فثالث، ويصبح لديه مُنَجَز ثانٍ فثالث... وهكذا يتدرّج في تحقيق المُنَجَزات وتراكمها.

لَعَمْرِي، إنَّ هذه الخصيصة من أهمِّ الخصائص التي تميّز «المحيط»، إذ إنَّك ترى هدفاً أحادياً عليه مجموعة من النّشاطات يتلوه هدف آخر؛ حتّى تتراكم الأهداف.

وإذا نجح الطالب في تحقيق الهدف شعر بالفرح، الفرح بالقدرة على الإنجاز، والفرح بتقدير الذات. وهذا الشّعور يحبّب إليه اللّغة، فتُصبح اللّغة في كيانه، يحبّها، ويسعى لِلْعَبِّ من مَنهلها؛ وتُضحى هي في خدمته، ووساطة للتعبير عن آرائه وأفكاره ومشاعره، ووساطة للتواصل الاجتماعيّ.

**٧- تقنيات التفكير:** ورد في الحِكم: «أن تعلم المرء أن يصطادَ خيرٌ من أن تُهديه سمكة كل يوم».

وفي «المحيط» عملنا وفق هذه الحكمة. فقد يحضّل الطالب على المعرفة، لكن المعرفة وحدها لا تؤدّي إلى تنمية الشّخصيّة؛ وحتّى المعرفة نفسها لا تدوم ولا تصبح في العقل الباطن ما لم ترافقها عادة التفكير. قال كونفوشيوس: «لا يمكن للمرء أن يحضّل على المعرفة إلا بعد أن يتعلم كيف يفكر».

وفي «المحيط» لا يكتسب الطالب المعرفة ولا يدرك أيّ شيءٍ إلا من خلال تقنيات التفكير. لذلك يزخر المحيط بهذه التقنيات: كيف ندرس شخصيّة؟ كيف نضع عنواناً لنصّ؟ كيف ندرس عاطفة؟ كيف نضبط الكلمات بالشكل المناسب؟ كيف نشرح تشبيهاً؟... وهذه التقنيات تشمل مهارات اللّغة الأربع: الإصغاء، والتكلم، والقراءة التحليليّة، والكتابة.

**٨- النّشاطات:** لا قيمة لتقنيات التفكير إن لم تتبعها نشاطات تنمي في الطالب عادات التفكير. وهذه العادات متى نمت كبر عقل الطالب، وانعكس ذلك ثقة في شخصيّته، وتعزيزاً لقدراته وإنسانيّته.

والنّشاطات في «المحيط» هادفة مدروسة مرتبطة بالأهداف ارتباطاً وثيقاً، متدرّجة، سلسلة، واضحة؛ تشكل في بنيتها وهندستها عاملاً محفّزاً للطالب واستثماراً حسناً للوقت.

**٩- ماذا أريد؟:** في «المحيط»، وفي بداية كلِّ محور صفحة فيها «ماذا أريد؟». وفي هذه الصّفحة مجموعة من الأهداف الإجرائيّة، تمّت صياغتها بضمير المتكلم. يقرأها الطالب، يكرّرها؛ تنتقل هذه الأفعال إلى العقل الباطن، فتتحوّل إلى أهداف يسعى الطالب إلى تحقيقها.

وهذه الأهداف الإجرائيّة تعود الطالب على التركيز وعلى التّصويب، وعلى الرّبط بين الهدف والنّشاط.

وهذه الأهداف الإجرائيّة عامل مساعد في عمليّة التّكوين المستمرة. فالأهداف هذه هي اللّبنات المساعدة في بناء شخصيّة الطالب تكويناً وتقويماً.

وهذه الأهداف الإجرائيّة عامل مساعد في التّشخيص، وفي الابتعاد عن المزاجيّة. التّشخيص يسهّل عمليّة التّكوين والتّقويم. والمزاجيّة تُحبط وتهلك عمليّة التّكوين؛ والابتعاد عن المزاجيّة يُحبّب ويحفظ عمليّة التّكوين من أيّ تشوّه.

**١٠- أنا الآن:** في نهاية كلِّ محور باب مَوْسوم بـ «أنا الآن» وفيه عنوانان اثنان: الأوّل «أنا الآن أعرف»، يُقيّم فيه الطالب ذاته في اكتسابه المعرفة؛ والثاني «أنا الآن، ماهر (ماهرة)»، يُقيّم فيه الطالب ذاته من حيث المهارات.

باب «ماذا أريد؟» وباب «أنا الآن» بابان يحضنان النّشاطات والتقنيّات والمعارف. فكأننا بالباب الأوّل يضع الطالب أمام الأهداف، ثمّ يشرع في تنفيذ النّشاطات وفق تقنيّات لاكتساب المعارف وتنمية المهارات. وفي النّهاية يُقيّم ذاته تقييماً عادلاً: ماذا حقّق؟ أين أخفق؟ ما نسبة التّحقيق؟ كيف يطور نفسه؟

**١١- كتاب واحد:** المحيط كتاب واحد. لماذا هو واحد؟ من أصعب المسائل التي كُنّا نواجهها في تعليم اللّغة العربيّة تدرّس القواعد بمعزل عن التّحليل والتّعبير، وكذلك تدرّس البلاغة بمعزل عن التّحليل والتّعبير. وكُنّا نعتب على الطالب ونوجّه إليه السّؤال الآتي: «لماذا لا توظّف القواعد في التّعبير؟ لماذا لا توظّف البلاغة في التّعبير؟».

نحن كُنّا نوجّه هذا السّؤال وننسى أنّ توظيف القواعد في التّعبير، وكذا توظيف البلاغة في التّعبير، كفاية تحتاج إلى تقنيّة ونشاطات وتدرّيبات وتقويم.

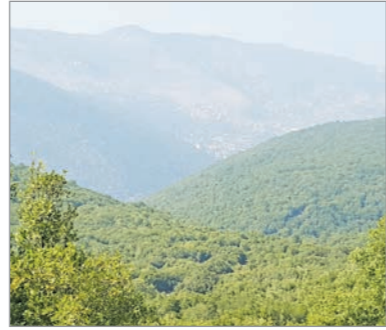
لذلك، وبعد التّجارب الميدانيّة، وبكلِّ اطمئنان، ألفنا بين فروع اللّغة، وقدّمتنا اللّغة العربيّة وحدة متماسكة في كتاب واحد هو «المحيط».

«المحيط» تجربة ميدانية في تعليم اللّغة العربيّة، عمدتها «الطريقة التّكامليّة المتوازنة»، نأمل أن يتّسع مداها وتعمّ فائدتها.

سلطان ناصر الدين



المحور الأوّل  
المدخل



## المحور الأول: المدخل



### الدّرس الأوّل: الأفكار

- ١٩ - النّشاط الأوّل: مازن.....
- ٢٠ - النّشاط الثّاني: مايكل دبغبي.....
- ٢٣ - النّشاط الثّالث: تدوين رؤوس الأقلام.....
- ٢٧ - النّشاط الرّابع: الحقل المُعْجَمِيّ.....
- ٢٩ - النّشاط الخامس: الإلقاء.....
- ٣٠ - النّشاط السّادس: أيّتها الرّيح ( خلاصة للدّرس ).....

### الدّرس الثّاني: النثر والشّعر

- ٣٣ - النّشاط الأوّل: الخيط.....
- ٣٤ - النّشاط الثّاني: لو كنت صياداً.....
- ٣٥ - النّشاط الثّالث: أغمض جفونك.....
- ٣٦ - النّشاط الرّابع: الكتابة نثر أو شعر.....
- ٣٧ - النّشاط الخامس: نصوص نثرية ونصوص شعريّة.....
- ٣٩ - النّشاط السّادس: الواحة والحبّ.....
- ٤٠ - النّشاط السّابع: استنتاج دلالة كلمات / تدريب.....
- ٤٣ - النّشاط الثّامن: في عالم الابتكار.....
- ٤٥ - النّشاط التّاسع: ربيع ( خلاصة أولى للدّرس ).....
- ٤٧ - النّشاط العاشر: نحو الإبداع ( خلاصة ثانية للدّرس ).....

### الدّرس الثّالث: الحواشي

- ٤٩ - النّشاط الأوّل: الحواشي.....
- ٥٠ - النّشاط الثّاني: سيّدة الأزهار.....
- ٥٣ - النّشاط الثّالث: يا عمّر.....
- ٥٥ - النّشاط الرّابع: من قال غاب؟.....
- ٥٦ - النّشاط الخامس: ترسيمة الحواشي.....
- ٥٧ - النّشاط السّادس: دلالة العنوان.....

- النشاط الخامس: العنوان ..... ١٠٦
- النشاط السادس: الإعراب النحوي ..... ١٠٧
- النشاط السابع: أغنية الفراشات ..... ١٠٨
- النشاط الثامن: وعندما... عُدت ( خلاصة للدرس ) ..... ١١٠

### الدرس السادس: التلخيص

- النشاط الأول: المكنسة والجدار ..... ١١٣
- النشاط الثاني: التلخيص ..... ١١٤
- النشاط الثالث: العصفور والقفص ..... ١١٥
- النشاط الرابع: الواحة والحُب ..... ١١٦
- النشاط الخامس: القرد العادل ( خلاصة أولى للمحور ) ..... ١١٧
- النشاط السادس: اختيار وتلخيص ( خلاصة ثانية للمحور ) ..... ١١٨

### استراحة: نافذة على ...

- الصورة غذاء العين والعقل ..... ١٢٠
- وخير جليس في الأنام كتاب ..... ١٢١
- الحكمة غذاء الفكر والقلب ..... ١٢٣
- للمطالعة ..... ١٢٤

### تقويم: أنا الآن

- أنا، الآن، أعرف ..... ١٢٥
- أنا، الآن، ماهر / ماهرة في ..... ١٢٩

- النشاط السابع: دلالة عناوين / تدريب ..... ٥٨
- النشاط الثامن: العلاقة بين عنوان النص وعنوان الكتاب ..... ٥٩
- النشاط التاسع: عناوين نصوص وعناوين كتب ..... ٦٠
- النشاط العاشر: تشرُّد ( خلاصة أولى للدرس ) ..... ٦١
- النشاط الحادي عشر: اختيار نص ( خلاصة ثانية للدرس ) ..... ٦٢

### الدرس الرابع: الجملة الفعلية والجملة الاسمية - الأركان والمتعمات -

- النشاط الأول: الجملة ..... ٦٣
- النشاط الثاني: لماذا الجملة الفعلية؟ لماذا الجملة الاسمية؟ ..... ٦٥
- النشاط الثالث: الاسم المجرور ..... ٦٧
- النشاط الرابع: المفعول فيه ..... ٦٩
- النشاط الخامس: كان وأخواتها ..... ٧١
- النشاط السادس: إن وأخواتها ..... ٧٢
- النشاط السابع: كاد وأخواتها ..... ٧٥
- النشاط الثامن: الفعل الماضي، الفعل المضارع، فعل الأمر ..... ٧٦
- النشاط التاسع: الصفات ( الخبر، التعت، الحال ) ..... ٨٧
- النشاط العاشر: المعطوف ..... ٨٩
- النشاط الحادي عشر: الممنوع من الصرف ..... ٩٢
- النشاط الثاني عشر: الأسماء الخمسة ..... ٩٤
- النشاط الثالث عشر: علامات الإعراب في الأسماء ..... ٩٥
- النشاط الرابع عشر: تقنية الضبط بالشكل ..... ٩٧
- النشاط الخامس عشر: الراعي ( خلاصة للدرس ) ..... ٩٩

### الدرس الخامس: قراءة ما بين الأسطر

- النشاط الأول: المكنسة والجدار ..... ١٠١
- النشاط الثاني: الإجابة عن أسئلة تتعلق بنص مسموع ..... ١٠٣
- النشاط الثالث: رسالة البحر ..... ١٠٤
- النشاط الرابع: المستويات الأربعة للقراءة ..... ١٠٥



## ماذا أريد؟

في نهاية هذا المحور (المدخل) من المتوقع أن أكون قادرًا / قادرةً على أن:

### أ- في التواصل الشفوي:

- أعيد سرد نصّ.
- أُلقي قصيدة إلقاءً صحيحًا معبرًا.
- أُجيب عن أسئلة تتعلّق بمُسْتند مسموع.
- أُجري حوارًا مع رفيقي / رفيقتي.
- أدوّن رؤوس أقلام لنصّ.

### ب- في القراءة التحليلية:

- أقرأ نصًّا قراءة فهم واستيعاب:
- أوثّق نصًّا.
- أتبيّن دلالة عنوان نصّ أو عنوان كتاب.
- أتبيّن العلاقة بين عنوان نصّ واسم كتاب.
- أذكر الأفكار الرئيسيّة لفقرات نصّ أو لأقسام نصّ.
- أستنتج معاني كلمات.
- أذكر الحقل المعجمي لمفهوم مُعيّن.
- أذكر نوع النصّ من حيث الشكل (النثر والشعر).
- أُجيب عن أسئلة مباشرة تتعلّق بنصّ.
- أُجيب عن أسئلة أفكارها ضمنيّة (بين الأسطر وخلف الأسطر).
- أقترح عنوانًا مناسبًا لنصّ، وأعلل اقتراحي.
- أُجيب عن أسئلة تتعلّق بالمستويات الأربعة للقراءة.

### ج- في القواعد والبلاغة:

- أُميّز أركان الجملة الاسميّة والجملة الفعلية.
- أذكر علامات الإعراب والبناء في الأفعال.
- أذكر علامات الإعراب في الأسماء.
- أذكر النواسخ (كان، كاد، إنّ)، وأبيّن وظيفة كلّ منها.



## الأفكار

سأجري، في هذا الدّرس، عددًا من النّشاطات، كي أصبح قادرًا / قادرةً على تحديد الأفكار الفرعية، وذكّر الأفكار الرئيسيّة، وتدوين رؤوس الأقلام، ورصد الحقل المعجمي؛ كل هذا يُساعدني كثيرًا في التحليل وفي التعبير.

النّشاط الأوّل: مازن

المطلوب:

أقرأ ما يتعلّق بالفكرة مع الشّاهد والخُطوات المنهجية.

- \* الفكرة جملة واضحة تامّة المعنى.
- \* الفكرة رئيسة لفقرة / أو لنصّ.
- فرعية / تفصيلية.

شاهد:

### مازن

مازن فتى في الثالثة عشرة من عمره. عيناه تتقدان ذكاءً. يحبّ القراءة كثيرًا. متحدّث ماهر. يحترم الآخرين، ويقدر كلّ فكرة بناءً تقديراً شديداً؛ والآخرون يحترمونه.

الأفكار الفرعية: - مازن فتى عمره ثلاث عشرة سنة.

- عيناه تتقدان ذكاءً.
- هو يحبّ القراءة.
- هو متحدّث ماهر.
- هو يحترم الآخرين.
- هو يقدر كلّ فكرة بناءً تقديراً شديداً.
- يحترمه الآخرون.

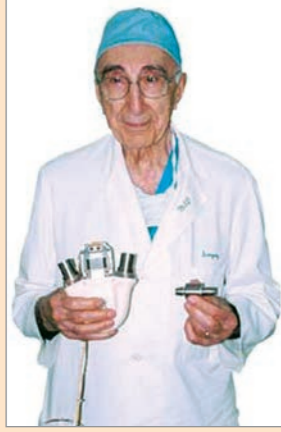
الفكرة الرئيسيّة: - مازن فتى ذكيّ محترم ناجح في تواصله الاجتماعيّ.



- أعرّف ببعض المتّمات: النّعت، الحال، المعطوف، الاسم المجرور، المضاف إليه، المفعول فيه.
- أضبط بالشّكل المناسب أواخر الكلمات في جمل.

د- في التعبير الكتابي:

- أعيد إنشاء نصوص انطلاقاً من رؤوس أقلام.
- أنشئ نصوصاً وفق استراتيجية "الأسئلة التسعة".
- أنشئ موضوعات (بالمحاكاة).
- ألخص نصوصاً وفق آلية واضحة في التلخيص.



٢- وُلِدَ مايكل دَبغي في بلدة مرجعيون الجنوبية عام ١٩٠٦. وقبل العاشرة من عمره هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية. وهناك تابع دروسه الابتدائية والثانوية في مدارسها المحلية، ثم انتسب إلى كلية الطب في جامعة تولان بمدينة نيو أورلينز في الولاية نفسها.

٣- وبعد تخرجه أمضى سنواته التدريبية في المستشفى الخيري في نيو أورلينز، ثم في قسم الجراحة في جامعة ستراسبورغ في فرنسا، وجامعة هيدلبرغ في ألمانيا.

٤- ومنذ انتسابه إلى الجامعة انخرط مايكل دَبغي في الأبحاث والدراسات، واخترع المضخة الدائرية التي صارت فيما بعد جزءاً من آلة تقوم بعمل القلب والرئتين في أثناء جراحة القلب المفتوح.

٥- وقد مُنح دَبغي براءة الاختراع لعدد كبير من الأدوات الطبية والتقنيات التي ساهمت في إنقاذ حياة الملايين من البشر في مختلف أنحاء العالم. ولعل أشهر هذه التقنيات استعمال أقمشة خاصة جهّزها بمساعدة زوجته على ماكينة الخياطة في بيته سنة ١٩٥٢ ليوصل بوساطتها شرايين مريض مُحتاج، ويُلهم مراكز البحوث والصناعات الطبية والمختبرات لإنتاج الكثير منها بعد حين.

٦- ويقول دَبغي إن هذا الإبداع في علم الجراحة قد استقاه من جدّته العجوز اللبنانية التي كانت تضعه في حضنها بينما تحوك بصنّارها أروع القُطب. وقد استعمل "التكتيك" نفسه والمهارة ذاتها في تصميمه للقُطب.

٧- اكتسب الدكتور دَبغي على مرّ السنين شهرة واسعة في جميع أنحاء العالم... وفي العام ١٩٨٧ كرّمه ملك بلجيكا والأميرة ليليان إذ قالت في حفل إزاحة الستار عن تمثال له: «لقد أظهر الدكتور دَبغي ريادة في مكافحة أمراض شرايين القلب على المستوى العالمي كله. وهذا التمثال سيبقى رمزاً لمبدع عالمي في مجال طبّ القلب».

أحمد محمّد

من مجلّة «حضارتنا»،

العدد الثاني، تشرين الأوّل ٢٠٠٧

(\*) تُوفّي مايكل دَبغي في ١٣/٧/٢٠٠٨ بعد أن أجرى أكثر من ٦٠ ألف عمليّة.

## الخطوات المنهجية لذكر الأفكار الفرعية:

- ١- أقرأ الفقرة.
- ٢- أحدّد، بالمعنى، نهاية كلّ جملة، وأضع خطأ مائلاً.
- ٣- أصوغ / أنقل الفكرة الفرعية.

## الخطوات المنهجية لذكر الفكرة الرئيسية:

- ١- أقرأ الفقرة.
  - ٢- أحدّد، بالمعنى، الأفكار الفرعية (شفهياً).
  - ٣- أعين الكلمة الأساسية (من خلال رصد تكرارها بأكثر من وجه).
  - ٤- أستنتج الصّفة / الصّفات المناسبة للكلمة الأساسية.
  - ٥- أصوغ الفكرة الرئيسية بجملة:
- الكلمة الأساسية (مبتدأ) + صفة / صفات (خبر المبتدأ).

\* الفكرة الرئيسية جملة توجز أفكار الفقرة.



النشاط الثاني: مايكل دَبغي

المطلوب:

١- أقرأ نصّ «مايكل دَبغي».

## مايكل دَبغي (\*)

١- طويل القامة، يسير بهدوء، يتحدث بتأنّ. وهو في حديثه لا يقول كلاماً من فراغ ليصبّ في فراغ. إنه يقول علماً في حقل تخصصه. إنه البروفسور الأميركي اللبناني الأصل مايكل دَبغي، رائد الطب الحديث من دون منازع. إنه مخترع ومبتكر، مبدع ومُعَلِّم موهوب ومُتفان، وجراح من الطراز الأوّل. ويُعدّ بلا منازع أوّل مَنْ وضع أسس جراحة القلب المفتوح بمفهومها الحالي.



٢- أُحَدِّدُ الْمَوْضُوعَ الْعَامَّ لِلنَّصِّ .

٣- أُسَجِّلُ الْأَفْكَارَ الْفَرْعِيَّةَ لِلْفِقْرَةِ الْأُولَى .



٤- أُسَجِّلُ الْفِكْرَةَ الرَّئِيسَةَ لِلْفِقْرَةِ الْأُولَى .

٥- أُحَدِّدُ، شَفْوِيًّا، الْأَفْكَارَ الْفَرْعِيَّةَ فِي كُلِّ فِقْرَةٍ مِنْ فِقْرَاتِ النَّصِّ، ثُمَّ أُسَجِّلُ الْأَفْكَارَ الرَّئِيسَةَ فِي كُلِّ فِقْرَةٍ .



النشاط الثالث : تدوين رؤوس الأقلام

المطلوب :

١- أقرأ رؤوس الأقلام لنص «مايكل دبغي» .

١- توثيق النص : \* العنوان : مايكل دبغي .

\* المؤلف : أحمد محمد .

\* المصدر : مجلة « حضارتنا »، العدد الثاني، تشرين الأول ٢٠٠٧ .

مخترع مبتكر	صفات شخصية
- رائد الطب الحديث	- طويل القامة
- مبدع معلم موهوب متفاني	- يسير بهدوء
- جراح من الطراز الأول	- يتحدث بتأن
- أول من وضع أسس جراحة القلب المفتوح	- حديثه موزون

٢- ولادته ودراسته :

ولد في مرجعيون لبنان ( ١٩٠٦ )

← هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية

← تابع دروسه الابتدائية والثانوية

← درس الطب ( جامعة تولان - مدينة نيواورلينز ) .

٣- تدرّبه :

أ - المستشفى الخيري / نيواورلينز - أميركا

ب - جامعة ستراسبورغ - فرنسا

ج - جامعة هيدلبرغ - ألمانيا

٤- مخترع : - اخترع المضخة الدائرية (آلة تقوم بعمل القلب والرئتين في أثناء جراحة القلب المفتوح) .

٥- مخترع غزير الإنتاج : - اخترع العديد من الأدوات الطبية والتقنيات / ساهمت في إنقاذ حياة الملايين من البشر .

- من مخترعاته : أداة بسيطة يوصل بوساطتها شرايين مريض


محتاج ( ١٩٥٢ ) .

٦- الجدة هي المهيم : كان يتأمل جدته وهي تحوكم بصنارتها أروع القطب / استعمل «التكتيك» نفسه في تصميمه للقطب .

٧- شهرة واسعة: - ١٩٨٧ كرمه ملك بلجيكا والأميرة ليليان .

- الأميرة ليليان: رائد في مكافحة أمراض شرايين القلب على المستوى العالمي .

٢- بعد أن اطلعتُ على نموذج في تدوين رؤوس الأقلام، أقرأ، الآن، التعريف بـ «تدوين رؤوس الأقلام» وطرائقه .

 **التعريف به:** تدوين رؤوس الأقلام يعني التقاط أبرز الأفكار في النص مع ما هو ضروري من كلمات أو تعابير أو جمل، والاحتفاظ بها بوساطة التدوين، رغبة في استذكارها ثانية وإعادة صياغتها إن لزم الأمر .

١- طريقة التسلسل العمودي:

١- أ-

ب-

٢- أ-

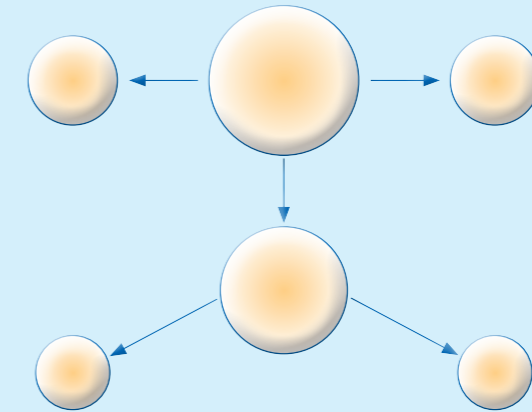
ب-

ج-

٣- أ-

ب-

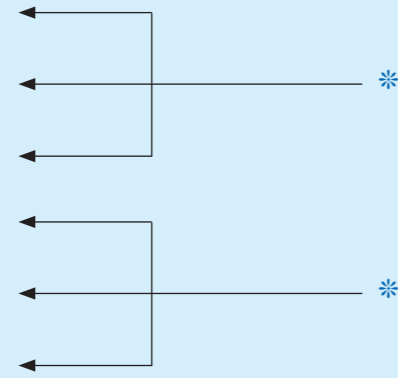
٢- طريقة الدوائر:



٣- طريقة الخانات الأفقية:

معلومات إضافية	الأفكار الفرعية	الأفكار الرئيسية

٤- طريقة المشجرات:



 ملاحظات:

١- قد يُعتمدُ في النص الواحد أكثر من طريقة. المطلوب أن يكون التدوين واضحًا دقيقًا مؤثقا. لا يقتصرُ التدوين على كلمات وعناوين، إنما على أفكار رئيسة وما يُوضِّحها، بحيث إنه لا داعي للعودة إلى النص الأساسي .

٢- تدوين رؤوس الأقلام كفاية مُفيدة جدًا .

٣- تدوين رؤوس الأقلام قد يكون لنص مسموع، وقد يكون لنص مكتوب .

٤- هذه الكفاية تتطلب القيام بمجموعة من المهارات: الإصغاء، التركيز، التحليل، الصياغة، الكتابة، السرعة .

٥- تدوين رؤوس الأقلام لا يعني «إملاء»، إنما يعني استنتاج الأفكار الرئيسية وتدوينها مع ما هو ضروري من مفردات أو تعابير أو أفكار فرعية .

٦- ترتيب رؤوس الأقلام يساعد المتعلم على استثمار ما دون استثمارًا ناجحًا .

٧- من حق المتعلم أن يختار الطريقة التي يريد في تدوين رؤوس الأقلام، بشرط أن يلتزم بأصول الكفاية، وأن يكون تدوينه مرتبًا واضحًا .

٨- استثمار رؤوس الأقلام:

\* يرتب المتعلم ما دَوَّن، ويعود إلى ذلك دائمًا، فتكون هذه الأفكار غذاءً معرفيًا له .

\* يعرض المتعلم رؤوس الأقلام كما دَوَّنها أمام رفاقه .

\* يقدم المتعلم رؤوس الأقلام مكتوبة مرتبة، فيطلع عليها المعلم، ويُبدي ملاحظاته .

\* قد تكون رؤوس الأقلام مُنطلقًا لموضوع مناقشة .

\* قد تكون رؤوس الأقلام مُستندًا للإجابة عن أسئلة تتعلَّق بنص مسموع .

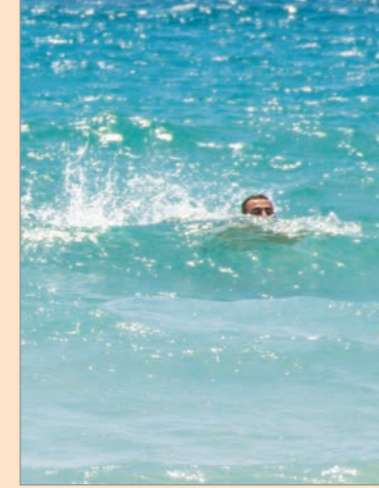
\* قد تكون رؤوس الأقلام تصميماً (مُنطلقًا) لإنشاء نص متماسك .

٣ - بالاستناد إلى رؤوس الأقلام، أعيد كتابة نص «مايكل دبغي».

٤ - أقرأ نص «التضحية»، وأدوّن رؤوس الأقلام فيه.

أتذكر أنّ رؤوس الأقلام هي أفكار رئيسة مع ما هو ضروريّ من كلمات أو تعابير أو جمل.

### التضحية



خرجنا ذات يوم، وما زلنا سائرين حتّى بلغنا ضفة النهر. وهناك راعنا أنّنا رأينا جمعا عظيما من الناس يتدفع فوق الضفة الأخرى تدفع الموج المتلاحق، ويشير إلى الماء بأصابعه، وينادي: «الغريق الغريق! النجدة النجدة!»

والتفتنا حيث أشاروا فإذا رجل بين مُعترَك الأمواج يُصارع الموت، والموت يصرعه، ويُغالب الموج، والموج يغلبه. يطفو تارة فيمُد يده إلى الناس، ولا يجد يدا تمتد إليه؛ ويرسب طورا حتى تنبسط فوقه صفحة النهر فنحسبه من الهالكين.

وما زال يتخبّط، يظهر ثم يختفي، ويتحرك ثم يسكن، حتّى كلّ ساعده، وضعت قوته، وبيضت عيناه، ولم يبق أمام أعيننا منه إلا رأس يضرب، ويد تختلج. فبكى الباكون، وأعول المولون، ونظر الناس بعضهم إلى بعض كأنما يتساءلون عن رجل رحيم، أو يفتشون عن سيد كريم. وفيما هم كذلك إذا رجل عار يدفع الجمع بمنكبَيْه، ويمر بين الناس مر السهم إلى الهدف، واندفع على النهر، وسبح إلى حيث هبط الغريق، فهبط وراءه. وما هي إلا نظرة والتفاتة حتّى انفرج الماء عنهما، فإذا هما صاعدان، وقد أمسك الرجل بذراع الغريق.

هلّل الناس إعجاباً بمهمة المخلص وفرحاً بنجاة الغريق.

مصطفى لطفي المنفلوطي  
«النظرات»

٥- أعرض، شفهيّا رؤوس الأقلام لنص «التضحية».

٦- أستمع إلى نص «العصفور والقفص»، وأدوّن رؤوس الأقلام فيه.

٧- بالاستناد إلى رؤوس الأقلام في نص «العصفور والقفص» أعيد إنشاء النص بأسلوبي.



النشاط الرابع: الحقل المعجمي

المطلوب:

١- أتأمل ما هو أمامي.



الشجر: تربة، مياه، أو كسجين، ثاني أو كسيد الكربون، جذع، أغصان، أوراق، حفيف، ثمار...

٢- أقرأ التعريف الآتي:

الحقل المعجمي هو كلمات وتعابير تتعلق بمفهوم معين.

٣- أقرأ أهميّة جمع الحقل المعجمي.

جمع الحقل المعجمي يُساعد في تحليل مُرسلة أو في تأليف مُرسلة (التحليل والتعبير):

أ- تفسيراً

ب- وصفاً

ج- تصويراً لعلاقة (سببية، ضدية، تكاملية...)

د- استنتاجاً لفكرة رئيسة.

٤- أجمع الحقل المعجمي للنهر.

- بالاستناد إلى الحقل المعجمي الذي جمعت، أنشئ فقرة

أبين فيها فوائد النهر على الإنسان والطبيعة.



٥- أجمع الحقل المعجمي للطفلة.

- بالاستناد إلى الحقل المعجمي الذي جمعت، أنشئ فقرة

أصف فيها الطفلة.



٨- بالاستناد إلى ما جمعتُ من حقل معجمي أنشئُ فقرةً أبين فيها فوائد الصَّوء .

٩- انطلقاً مما سبق في المطلبين ٧ و ٨ ، أستنتجُ الفكرة الرئيسة لنص «الضياء» .



النشاط الخامس : الإلقاء

المطلوب :

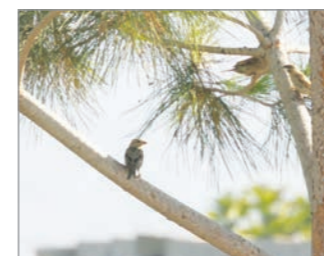
١- أستمعُ إلى قصيدة «الضياء» للشاعر أمين نخلة .

٢- أقرأ مرتكزات الإلقاء الصحيح المعبر .

بطاقة تقييم ذاتي - الإلقاء الصحيح المعبر

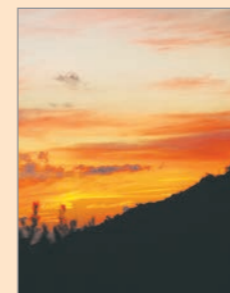
ملاحظات	درجة المتعلم	النسبة المئوية	المرتكزات
		١٥ %	١- أَلْفِظُ الحروف من مخارجها .
		١٥ %	٢- أَصْبِطُ الحركات القصيرة والطويلة .
		١٠ %	٣- أَصِلْ وَأَقِفْ في المواضع المناسبة .
		١٠ %	٤- أُوزِنْ في إلقائي .
		٣٠ %	٥- أَنْغَمْ في إلقائي : • أَخْفِضِ الصَّوْتِ أو أَرْفِعْهُ أو أَعْتَدِلْ . • أَسْرِعْ أو أَبْطِئْ أو أَعْتَدِلْ . • أُمَثِلْ المعنى . • أَنْبِرْ (أَضْغَطْ على كلمة أو تعبير أو جملة) .
		٢٠ %	٦- أَسْتَعْمَلْ الحركات الجسدية المناسبة : • بالجسم . • باليدين . • بالوجه .
		١٠٠ %	المجموع

٣- أعدُّ القصيدة للإلقاء ، ثُمَّ أَلْقِيهَا إلقاءً صحيحاً مُعَبِّراً .



٦- أجمع الحقل المعجمي للعصفور، والحقل المعجمي للشجرة .  
- بالاستناد إلى ما جمعت ، أؤلّف فقرةً أبين فيها علاقة العصفور بالشجرة .  
٧- أقرأ نصّ «الضياء» لأمين نخلة ، ثم أجمع الحقل المعجمي الدالّ على الضياء .

### الضياء



١- لَوْلَا الضِّياءُ السَّمْحُ مَا اخْضَوْضَرَتْ  
٢- فِي دَوْرَةِ الجَدْوَلِ حَمْدٌ لَهُ ،  
٣- مَا العَيْشُ ، لَوْلَا النُّورُ ، مَا لَوْنُهُ

٤- يَأْضُوؤُ شَعِشَعٍ ، أَنْتَ عَيْدُ الضُّحَى  
٥- يَا نَاسِجَ السُّحْبِ عَلَى نَوْلِهِ ،  
٦- يَا كَاسِيَّ السُّنْبُلِ مِنْ عَسْجَدٍ ،  
٧- إِنَّ الدَّوَالِي وَعَنَاقِيدَهَا  
٨- يَا ضَوْءُ ، يَا أَنْسَ المَغَانِي ، وَيَا  
٩- لَكَ الحُبُورُ الذَّهَبِيُّ الَّذِي  
١٠- رَبُّ شُعَاعِ مَنْكَ شَكَ الدُّجَى  
١١- خَلَّ الدُّجَى يَبْكِي عَلَى مُلْكِهِ

عَيْدُ الشُّعَاعِ الطَّلَقِ ، عَيْدُ الفَضَاءِ  
أَحْسَنْتَ ، فَاسْحَبْ ذَيْلَهَا مَا تَشَاءُ  
إِخْلَعْ عَلَى الكَرَمَةِ هَذَا الكِسَاءِ  
سَخِيَّةٌ فَاسْكُبْ لَهَا عَنْ سَخَاءِ  
بَشَائِرِ الخَيْرِ ، وَلَمِعَ الرَّجَاءِ  
رَاحَ عَلَى الوَادِي صَبَاحًا وَجَاءِ  
فَقَامَ بِالجُرْحِ ، وَفِي الفَجْرِ نَاءِ  
مُقَطَّبَ الوَجْهِ ، حَوَالِي السَّمَاءِ

أمين نخلة  
«الديوان الجديد»

النشاط السادس: أيتها الريح ( خلاصة للدرس )

المطلوب:

١- أقرأ نص «أيتها الريح» للكاتب جبران خليل جبران.

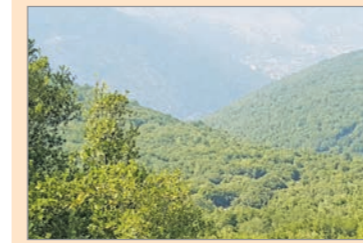
### أيتها الريح

١- تمرين أنا مترنحة فرحة، وآونة متأوهة نادية، فنسمعك ولا نشاهدك، ونشعر بك ولا نراك، فكأنك بحر من الحب يغمر أرواحنا ولا يغرقيها.

٢- تتصاعد مع الروابي؛ وتنخفض مع الأودية؛ وتبسط مع السهول والمروج. ففي تصاعدك عزم؛ وفي انخفاضك رقة؛ وفي انبساطك رشاقة.

٣- في الخريف تنوح في الأودية، فتبكي لنواحك الأشجار. وفي الشتاء تنورين بشدة، فتثور معك الطبيعة بأسرها. وفي الربيع تضعفين، ولضعفك تستفيق الحقول. وفي الصيف تتوارين وراء نقاب السكون، فنخالك ميتا قتلته سهام الشمس.

٤- أنت تبطعين هنا؛ وتتسارعين هناك؛ وتتراكضين هنالك؛ ولكنك لا تقفين أبداً. وهكذا تفعل فكرة الإنسان التي تحيا بالحركة وتموت بالسبات.



جبران خليل جبران  
«دمعة وابتسامة»

٢- أدون رؤوس الأقلام لنص «أيتها الريح».

\* هوية النص: - العنوان:

- الكاتب:

- المصدر:

١- الريح تمر

البشر

يسمعون صوت الريح ولا

يشعرون بها ولا

الريح تشبه

٢-

فعل الريح	تتصاعد		
المكان	الروابي		
الفكرة التأملية	عزم		

٣-

فعل الريح	تنوح		
الزمان	الخريف		
نتيجة فعلها	بكاء الأشجار		

٤- الريح

في كل الحالات

فكرة الإنسان

٣- بالاستناد إلى نص «أيتها الريح» وإلى ما دونت من رؤوس أقلام، أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- بم شبه الكاتب الريح في الفقرة الأولى؟

ب- أذكر الفكرة الرئيسة في الفقرة الأولى.

ج- في الفقرة الثانية مجموعة من الأفعال.

١- أستخرجها.

٢- أحدد الفاعل لها.





## النثر والشعر

سأجري، في هذا الدّرس، عددًا من النّشاطات، كي أصبح قادرًا / قادرةً على تحديد نوع النّصّ (من حيث النثر والشعر)، وعلى استنتاج معاني الكلمات، وعلى كتابة نصّ شعريّ؛ كلّ هذا يساعدي على فهم نصّ فهمًا صحيحًا، وعلى اكتشاف قدراتي في التعبير.

النّشاط الأوّل: الخيط

المطلوب:

١- أقرأ نصّ «الخيط».

### الخيط

١- بَسْمَةُ الفجرِ خيطٌ أبيضُ، يَنْبَثِقُ من جَوْفِ  
الظُّلْمَةِ كِبارِقِ فضيٍّ يوقِظُ الكائناتِ، يَزْحَفُ  
نحوَ السَّماءِ، يَتَسَلَّلُ شيئًا فشيئًا، يَنْسِجُ مندِيلَ  
الصُّبْحِ، وَيَنْشُرُهُ على مَنابِجِ التَّلالِ الرَّاجِفَةِ.  
٢- ضحكةُ الصُّبْحِ خَيْطٌ ذَهَبِيٌّ، يمتدُّ في  
الفضاءِ، تَغزُلُهُ عيونُ الشَّمسِ، يَكُرُّ وَيَفِرُّ، يُجَدِّبُ  
الحقولَ، وَيَنْفِضُ النُّعاسَ عن الوُورودِ، ثمَّ يَنْسِكِبُ  
حياةً في كؤوسٍ من ضياءِ.



محمد معلّم  
«أول الغيث»

٢- أذكر الفكرة الرئيسيّة للفقرة الأولى.

٣- أذكر الفكرة الرئيسيّة للفقرة الثانية.



د- ماذا تعلم الكاتب من الرّيح؟

هـ- أذكر فعل الرّيح في كلّ فصل، وأوضح أثر فعلها.

و- جبران يدعو الإنسان إلى أن يكون كالريّح. إلّام يدعوّه إذا؟

٤- أستمع إلى نص «أيتها الرّيح» وأعدّه للإلقاء، ثم ألقيه إلقاءً صحيحًا معبرًا.  
٥- تحت عنوان «أيها البحر» أو «أيتها الشجرة» أوّل نصًا مُستعينًا / مستعينةً بأسلوب جبران في نصّه «أيتها الرّيح».

